

٢١٢ر٤ صحيح البخاري، تاليف البخاري ، محمد بن اسماعيل
ص • ب ٢٥٦هـ • كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا •

ج ١ (١٩٦ق) ٢٥س ٢٨x١٩سم
نسخه جيده ، خطها مغربي مقروء •

٥٢٨٢

الاعلام ٦: ٢٨٥ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤

١ ـ الكتب السته ، الحديث أ ـ المولف
ب ـ تاريخ النسخ ج ـ الجامع الصحيح
للبخاري

من كتب عمنا المرحوم [illegible]
رحمه الله ونفعنا به واسكنه فسيح
وهو ربع من جميع الصحيح

الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه لشيخ الاسلام
وحجة العلماء الراسخين امير المؤمنين في الاحاديث
النبوية وامامهم في الصناعة الحديثية
زين الائمة المحمدية ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف بن بردزبه
الجعفي مولاهم البخاري رضي الله عنه
وأرضاه وجعل الجنة منزله ومثواه آمين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
رواية الحافظ ابي ذر عبد بن احمد الهروي
رضي الله عنه اللهم اني اسألك بالله بالله
بالاحد بالقيوم بذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين اللهم اسألك بجاه اسانيد
هذا الكتاب ان تقضي حاجتي بالله يا سميع
يا عليم وبجاه نبيك محمد المصطفى ان تقضي
حاجتي.

في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ان
[illegible] [illegible] [illegible]
يوم القيامة [illegible]

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيرة الصدفي رضي الله
عنه قراءة مني عليه ببلنسية رحمهما الله قال أنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان
بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي
قراءة عليه في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي
بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي
ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع
الكشميهني بها قراءة عليه قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري
بفربر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال
قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد
الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته

ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم
يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح

وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا موسى بن أبي عائشة حدثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس وأنا أحركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن
عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ
عبدان قال أنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار
قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من
أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد

أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت
الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل
قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان
حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن
أظنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتاب رسول الله الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال

أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمِر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء
وهرقل أسقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى
مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتى هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من
الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان
ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا
وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن
للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها
لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم
بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن
ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى
حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
إلى قوله وأولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة
من الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا
داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن
داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا
أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل

قال موسى ... المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

عبد الله بن محمد قال نا ابو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن
يونس وموسى بن اسماعيل قالا نا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم
ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة

لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة
فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
منه فعدت لمقالتي ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه
فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن
الزهري

باب السلام من الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق
من الاقتار حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا

فقال رسول الله صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من
عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه اريت النار فاذا اكثر اهلها
النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه انك امرو فيك
جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن
قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال
لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرو فيك
جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان ابو الربيع قال نا اسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك

ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الأعمش **باب قيام ليلة القدر من الإيمان**
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الإيمان
حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة
ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل **باب تطوع قيام رمضان من الإيمان**
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان
حدثنا ابن سلام قال أنا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب الدين يسر وقول**
النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد
الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
باب الصلاة من الإيمان

وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم
يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال زهير نا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله
عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد
وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه
مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما
كان الله ليضيع إيمانكم **باب حسن إسلام المرء**
قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها **حدثنا** إسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه
فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب
له بمثلها **باب أحب الدين إلى الله أدومه**
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه
عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الإيمان ونقصانه
وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا
ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله

وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه من ايمان مكان من خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال
نا ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه
على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الاسلام

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل
نجد الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه
على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما
يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سالت ابا
وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة

وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين
النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان
ان تومن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم
قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع
يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في أرضه محارمه
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى
أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى
فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه ولكن جهاد ونية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله
يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه
الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد بن
علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه
وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه
قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا
المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم
وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله رب زدني علما **باب**
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال
نا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله يحدثه فقال بعض
القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل
عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **باب من رفع صوته بالعلم**
حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة
ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا
وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال

ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله حديثين وقال أبو العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن
ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم عز وجل حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في
نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله
عليه آلله أمرك أن نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر
ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان
ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن
موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت أبا عاصم يقول
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ
فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل
للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال

سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك
أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة
من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما
جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى
وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه حيث
كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه
على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه
في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
ابن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس في المسجد
والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس
خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر
الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه

وامر ... عمر رضى الله عنه **باب قول النبي**
صلى الله عليه رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر
قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه
سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة فقلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى
له منه **باب العلم قبل القول والعمل** لقوله عز وجل فاعلم
انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر
ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من
عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى
قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني
الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب ما كان النبي**
صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا يحيى بن
سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر
الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه
يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة
السامة علينا **باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين**

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد
الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب الفهم في العلم**
حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي
صلى الله عليه فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي
النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه هي النخلة **باب**
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري
قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب ما ذكر في ذهاب**
موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني الاية
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه
قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما

فقصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه باب قول النبي
صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد
بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه
مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا
أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر
شأنه قال أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في
ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير و

وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب
منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله
الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن
ميسرة قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه إن من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن
عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف
على الدابة وغيرها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح
فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب
من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سئل في حجته
فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده
ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة

عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن
الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها
أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة
والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيها
قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه
هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين
الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من
شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام
فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم
بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال
شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث

أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه ينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل
ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت
وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا أبو عامر قال نا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء
ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء
كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال

أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما
في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها
ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول
الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن
نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال
أنا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد
المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر
أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه
أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع
فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه
وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول
الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني خفت
دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن
عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عباس
قال نا قتيبة قال نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني
قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي صلى الله عليه غلبنا
عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين
فقال واثنين حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه

قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي
صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا
شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
ألا ليبلغ الشاهد الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه كان ذلك ألا هل بلغت
مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج
النار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال
أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار حدثني موسى قال نا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد
رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل
عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال

قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن
دكين قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فركب راحلته فخطب
فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوه على الشك الفيل أو القتل
وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه والمؤمنون ألا وإنها لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو
بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه إلا الإذخر إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول
ما من أصحاب النبي صلى الله عليه أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن
عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب
الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة
وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة

...ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد
حدثنا آدم حدثنا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في
بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها
في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلوا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم
وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار عن
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما
نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا وقال
يغرف بيده حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته
واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة اخبرني
علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه أرأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما
انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من
الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا
فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا

فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب
من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول
الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال
انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكا
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسالوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي
ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي
صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول
الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا
مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال
لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا

باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ١٧

وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب
من استحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن
الاعمش عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه انه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه فساله فقال فيه الوضوء باب
ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا
قتيبة نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا

قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل اهل المدينة من
ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله
صلى الله عليه **باب من اجاب السائل باكثر مما سأله**

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

**ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين**

قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين
مرتين ولم يزد على ثلاثة وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على
ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان امتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى
رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **باب التخفيف في الوضوء**

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة
عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
من الليل فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك **باب اسباغ الوضوء**

٨ وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما **باب**

غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال انا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ
فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل
بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش
على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ **باب**

التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه

قال يقول احدكم اذا اتى الخلاء بسم الله ... اخطو من قتادة
ففضى بينهما ولم يعد؟ باب ما يقول عند الخلاء
حدثنا ادم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله
عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن
شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن
زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم نا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة
بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه
حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا
باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فقلت لا ادري والله قال ملك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض
باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى
الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا
زكرياء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت
رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال نا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله
صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب
الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن ابي معاذ
واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج
لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره
وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل
العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن ملك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء
فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة
باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره
بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة

قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى
جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن **باب لا يستنجى بروث**
حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن
أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة
أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين
وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة
باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس
ابن محمد قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين **باب الوضوء
ثلاثا ثلاثا** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن
عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي
الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترا**

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر
وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين
باتت يده **باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين**
حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ
ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ
على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى
الله عليه قال ويل للأعقاب من النار **باب غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله
ابن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس
إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية

فأما رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها
فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث
به راحلته **باب التيمن في الوضوء والغسل**
حدثنا مسدد قال انا إسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
في شأنه كله **باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة**
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في
ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
حتى توضؤوا من عند آخرهم **باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان**
وكان عطاء لا يرى به بأسا أن تتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال
سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا
ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا ملك بن إسمعيل قال
نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب
إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن
قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق قال انا
عبد الصمد قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف
له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس
عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول
الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال إذا أرسلت
كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي
فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط

وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن
عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ
من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث
ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر
بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن
فيمن احتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا
ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي
ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء

فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء
ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء
ابن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت
إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب
رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان
أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة لم يقل
غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل
إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي قال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة
في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار
فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات

الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء
بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس وإذا
الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى
أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله

لقوله عز وجل وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا
بماء فأفرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثني موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله
ابن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله
عليه فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل مرتين الى
المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس
وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي
بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بيرهم وقال عروة
عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه
كانوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا عبد الرحمن بن
يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال نا خالد بن
عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء
على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه
الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا
ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء
ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى
المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بهما
ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال نا وهيب وقال مسح
براسه مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة
وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى
عليه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب
علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية
الفرايض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله
عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم
قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين
ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها

قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي
الله عنه وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه قال بعدما دخل بيته واشتد
وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه يتوضا فدعا بتور من ماء
فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه يتوضا حدثنا مسدد قال انا حماد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بانا من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس
فحزرت من توضا منه ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين
وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي
صلى الله عليه فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال انا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة

عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا
ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى
وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن
يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا وحدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان
له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال
اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا وحدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم
يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير
ابن يسار قال انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى
اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى
المغرب ولم يتوضا باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من
بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على
كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول
وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول
الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح
ابن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله

صلى الله عليه اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به باب
حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه راى
اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وحدثنا خالد قال نا سليمن عن يحيى
ابن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه فاجلسه رسول الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط** حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته
فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب البول عند سباطة قوم**
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري
يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته
ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك
فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل
صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة** حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان
ابن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى
الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون
عن سليمان بن يسار سمعت عائشة وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن
ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سألت
سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل
المني من ثوب النبي صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة
فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر
في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم
قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل أن يبني
المسجد في مرابض الغنم **باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء**
وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة
وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة
سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا
أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال

انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم
يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون
لون الدم والعرف عرف مسك **باب الماء الدائم**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان
ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم صلى
ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد وحدثني
احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه كان
يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا
جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى قوم فجاء به فنظر حتى اذا
سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو
كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر
باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية فذكر الحديث

٢٧

فما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه
قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه **باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر**
وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب غسل المراة
اباها الدم عن وجهه** وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها
مريضة **حدثنا** محمد قال نا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي
وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي
احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجي بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه
الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه **باب السواك**
وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد
ابن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع
عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب
دفع السواك الى الاكبر** وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر
باب فضل من بات على الوضوء **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري

اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا باب
الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه كان اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب
غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه
حدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد قال انا شعبة قال حدثني ابو بكر بن
حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها
عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها
وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي
عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن ادم قال انا
زهير عن ابي اسحق قال انا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه
وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال

جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم
قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول
اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب
من افاض على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال انا زهير
عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما
حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال انا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان
النبي صلى الله عليه ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده
فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه اكثر منك شعرا
باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال انا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا
ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب
من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا
محمد بن المثنى قال انا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه
بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن
ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فافرغ

بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي
بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى
حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه
للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه
باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل
ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا
مسدد قال نا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن عروة عن عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء
ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تحول من مقامه فغسل
قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر
الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع
ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال
نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت
لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه
حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسال
فقال توضا واغسل ذكرك باب من تطيب
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح
محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن
انه قد اروى بشرته حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال أنا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيى منه من الناس حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله

عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان
الله ان المومن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى
قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت
ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان
النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه
ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضا ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
استفتى عمر النبي صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه توضا واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال نا قتادة قال انا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة
ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان
فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا
للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي
بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب
اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم
يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا
لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله تعالى
ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض
وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان
اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه اكثر

باب الامر بالنفساء اذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج
فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال
ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن
نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام
بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض وتدنو مني المرأة وهي جنب فقال
عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني
عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه
بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه كان يتكئ
في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت
بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله
وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق
وهو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا
إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن
تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه
يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله
عليه إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان
عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في
أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن
بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي
صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك
غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن

ابن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما
يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت
قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله اني لا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر
انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ارايت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت
كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي
فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان
بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد
الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة
عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف
اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله
عليه استحيى واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها
بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم قال ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك

ووجدت قد قضيت حجها امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت **باب نقض المرأة شعرها**
عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل
بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحجة
ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صوم ولا صدقة **باب مخلقة وغير مخلقة**
حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق
وما الاجل فيكتب في بطن امه **باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة
واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد
الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب**
اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها
الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر
من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد

قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب**
لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال نا همام
قال نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا
يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب النوم مع الحائض**
وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى
الله عليه انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من الجنابة
باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب شهود الحائض**
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى
حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها

جلبابه ... لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت
بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق
ذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت
أليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب إذا حاضت**
في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر
عن علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت
ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال
عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين
عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك **حدثنا**
أحمد بن أبي رجاء قال أنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي
عن عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه قالت إني
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة
قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب**
الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية كنا لا نعد الصفرة
والكدرة شيئا **باب عرق الاستحاضة**
حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك
فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة
باب المرأة تحيض بعد الإفاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها
قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إن صفية قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا**
معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه رخص لهن
باب إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل
وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم **حدثنا**
أحمد بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي
عنك الدم وصلي **باب الصلاة على النفساء**
وسنتها حدثنا أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة قال أنا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها **باب**
حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة من كتابه قال أنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول
الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام معه
الناس وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما

صنعت عائشة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو
بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر
قال انا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا بن يحيى
قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين
فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله

ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن
الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما **حدثنا** ادم قال نا شعبة قال
نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن
ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم
تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال نا شعبة عن الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر
انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار **حدثنا** سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد
عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما **حدثنا**
محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه فقال
يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق
الحديث **نا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب الصعيد الطيب**

وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم
ما لم يحدث وأمّ ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة
على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد
قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى
عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان
ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
النبي صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم
قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه
فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين
الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها
انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت
الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين
أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك

أن أعطى الذي أصابه الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة
تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها
حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا
فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه
فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها
فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال
أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة
باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن
أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو
رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت
فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى
فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا

لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد
الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا
إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال
أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في
حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة
على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم
مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار
لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هذا ومسح
وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال أنا عمران بن حصين الخزاعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان
ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فإنه يكفيك

آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي
صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف. حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله

صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج به إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
أحد قال نعم معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا
رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي على شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس
وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه
وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما
مر جبريل بالنبي صلى الله عليهما بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم
قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع
فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى
ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع

تنكرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى
ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن صالح
ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد
في صلاة الحضر **باب وجوب الصلاة في الثياب**
وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب
واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه قال تزره ولو بشوكة
وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى
الله عليه ان لا يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا يزيد
ابن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه بهذا **باب**
عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل
صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي ازرهم على عواتقهم **حدثنا**
احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر
قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك
واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف ابو مصعب
قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب
واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به
قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه بثوب
وخالف بين طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله
عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك بن انس عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه
اولكلكم ثوبان **باب اذا صلى في الثوب الواحد**
فليجعل على عاتقيه **حدثنا** ابو عاصم عن ملك عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء **حدثنا** ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول

اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى فى ثوب فليخالف بين طرفيه
باب اذا كان الثوب ضيقا
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر
ابن عبد الله عن الصلاة فى الثوب الواحد فقال خرجت مع النبى صلى الله عليه فى
بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد فاشتملت
به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذى رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان
قال نا ابو حازم عن سهل كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه عاقدى
ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوى الرجال جلوسا **باب الصلاة فى الجبة الشامية**
وقال الحسن فى الثياب ينسجها المجوسى لم ير بها باسا وقال معمر رايت
الزهرى يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى على رضى الله عنه فى ثوب
غير مقصور حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه فى سفر فقال يا مغيرة
خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عنى
فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى **باب كراهية التعرى فى الصلاة وغيرها**
حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن اسحق قال نا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان
ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو حللت
ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئى بعد ذلك عريانا **باب الصلاة**
فى القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال
قام رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة فى الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء
فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال
واحسبه قال فى تبان ورداء حدثنا عاصم بن على قال نا ابن ابى ذئب
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه مثله
باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن اشتمال الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال نهى النبى صلى الله عليه عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء
وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابى هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا على فى اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب الصلاة بغير رداء**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابن ابى الموالى عن محمد بن المنكدر قال
دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلى فى ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما

أنس فقلنا يا أبا عبد الله تصلي وردائك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال
مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي هكذا باب
ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي
صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى
نخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن علية
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر
فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب
أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس
فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله
عليه فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال
عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
إلا لك فقال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية
من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا أبا
حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها
له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء
بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن
ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي
جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في
الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء
مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر
المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي
بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله
عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر
وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني
أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى
من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت
إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما
فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت
شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا
حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما
ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا
فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا
على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد
غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله
اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في

مكان السجود **باب الصلاة في النعال**

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف **حدثنا** آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم **حدثنا** إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون ابن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته **وحدثنا** نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد

حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله **وقال** علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه

كلها ولم يصل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى
نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه
يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار
في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال نا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال نا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه قال
إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا
بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم
ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي
حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك
أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء

النبي

النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم
أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف
ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان
أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة
فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه
رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه

ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد
فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه
لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى
أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه باب كفارة

البزاق في المسجد حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد حدثنا

إسحاق بن نصر أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا
عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة

فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب عظة الإمام الناس
في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن
عن هلال بن علي عن أنس بن ملك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم باب
هل يقال مسجد بني فلان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق
بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان
وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله
عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما
قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول
الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول
الله أؤمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه
يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا
وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أأرسلك ابو طلحة
قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك
قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب
في مسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم
ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له
رسول الله صلى الله عليه سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت
له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وكبر فقمنا فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله

فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله
صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدا
برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة
عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال
القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال
نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل
اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه
فيهم اربع وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف
وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي
صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع
قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله

وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه
عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله
صلى الله عليه ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام

عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها
بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول
الله صلى الله عليه اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
٦٥ عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير
قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت
صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت
به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت
فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة
معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني
به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه

فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا
الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث **باب نوم
الرجال في المسجد** وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن
عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء
رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثنا**
يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت
سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته **باب الصلاة اذا قدم من سفر**
وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
اتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب اذا دخل
المسجد فليركع ركعتين** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحدث في المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه **باب بنيان المسجد**
وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس
من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها
الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع
ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على
بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل
عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب التعاون
في بناء المسجد** ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية **حدثنا**
مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس
ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في
حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه
فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب الاستعانة
بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد**
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
بعث رسول الله صلى الله عليه الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن **حدثنا** خلاد قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر
ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا

قال ان شئت جعلت المنبر باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء

اعطيتها اهلها ويكون الولاء لي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء

٤٧

رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة رواه ملك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب بن ملك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمها حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه انه صلى على قبره باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

دحون

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد

وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد
بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي
ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما
عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال
نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله
من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن
ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه
فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
ابن نجيح المديني قال انا يحيى بن سعيد القطان قال انا الجعيد بن عبد الرحمن
قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه حدثنا احمد
قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه حتى
كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد
حدثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى
مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه امر به حدثنا ابو النعمان
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة

مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وذهب
واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض
الله عنه باب الاستلقاء في المسجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى
رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المساجد يكون في الطريق
من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب وملك
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
الصلاة في مسجد السوق
وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال انا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع تزيد على
صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن
واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه
خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
أصابعه حدثنا إسحق قال نا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة
ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه
ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد
فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر
فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت
سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها
وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان
يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا
أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال
نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق
أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير
الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة
التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله

صلى الله عليه يصلي ثم فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي
كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم
المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في
المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه
وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي
عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد
الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل
تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان
بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها
فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب
إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين
الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى
ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله
ابن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل
المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق إلا رمية بحجر

وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحاق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي قال نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون

بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى وتوخى المكان الذي اخبره
به بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احد منا باس ان صلى في اي نواحي
البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي
صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى
انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد
ابن هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز
فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه
ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك
يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم
يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل
حدثنا اسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار
والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه يصلي واني
لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره
ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا
بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه يصلي واني على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله عليه فانسل من عند رجليه حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم

ابو ... قال انا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا
يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين
القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص
ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب
اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني
خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه
فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال انا عبد الواحد
ابن زياد قال انا الشيباني سليمان قال انا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني
ثوبه وانا حائض باب هل يغمز الرجل
امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا
عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا عبيد الله قال انا القاسم عن عائشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما
باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى
حدثنا احمد بن اسحاق قال انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء
به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد

رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب
لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله
تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن
عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن
شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان
جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر
باب منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال انا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس

قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله

قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال انا عثمان بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان نا الأعرج
عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه
الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا
اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد
الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا
فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان
ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
مهاجر أبو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن
للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى
رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم
فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر
أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك
حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي قال كان النبي
صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب
إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا خالد بن عبد
الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس
بن مالك كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله
في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس
بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا

ابو نعيم قال انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال
ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم
يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله
عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي
من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت
الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا هشام قال انا
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال انا مروان بن معاوية قال انا اسمعيل عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما بقاؤكم فيما
سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل
التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر

ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس
فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه
من أشاء حدثنا أبو كريب قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم
فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر
قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا** محمد بن مهران
قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو
عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن
عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال
كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل
وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه
يصليها بغلس **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب **نا**
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب**
من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا

هو حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين
قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه
قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب
هي العشاء **باب ذكر العشاء والعتمة**
ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة
والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة
العشاء **ويذكر** عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة
العشاء فأعتم بها **وقال** ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة **وقال** جابر
كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء **وقال** أبو برزة كان النبي صلى الله
عليه يؤخر العشاء **وقال** أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة
وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس عن النبي صلى الله عليه المغرب
٥٦ والعشاء **نا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن
صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر
الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس **باب**
فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه

لنا بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم

وكان

وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة وقال

ابن رجاء قال نا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن قيس اخبره حدثنا
اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه
انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح
ابن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
الى الصلاة فصلينا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت
اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن
نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة
لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك من الصبح ركعة
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد
ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر
قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس
بهذا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب
الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة نا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة .

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى
تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة

عن صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر. نا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة. نا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر. حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم. حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر. نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان

النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة. حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلوة لذكري وقال حبان نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال

جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع حدثنا مسدد
قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة
الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه
ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن
وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء
ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في مقالة النبي
صلى الله عليه إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال
النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم
ذلك القرن

باب السمر مع الأهل والضيف

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نا أبي قال نا أبو عثمان عن
عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا
بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي
ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما
حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا
حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله
ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال فشبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر
فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها
أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم
لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران
بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا
النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال نا
عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول

قال المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا
بلال قم فناد بالصلاة

باب الأذان مثنى

حدثنا سليمن بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
إلا الإقامة حدثنا محمد قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه
فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله
قال أنا إسمعيل بن إبراهيم قال أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى
النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى
التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم
صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري

ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا
شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا
حدثني قتيبة قال أنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
أنه إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا
كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا
إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقال إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن
يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة
أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله
حدثنا إسحق قال أنا وهب بن جرير قال أنا هشام عن يحيى نحوه قال
يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول
ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن
او يقيم حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم
الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ
المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم
بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن
للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم
او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم
ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها
الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال انا ابو اسامة
قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل
قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن
عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه قال بين كل اذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء
قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين
صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى
الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا
انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في
السفر حدثنا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه
بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه
وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن
فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا ولكن يقول
لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه اصح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليات اليها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

وقاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى الى الصلاة باب لا يقوم الى الصلاة وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خرج وقد اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال
على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل
باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه
حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي
صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه الى بطحان وانا معه
فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب
الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال نا
عبد الاعلى قال نا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة
فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه
بعد ما اقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة
وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر
بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة
وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد
قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر
في جماعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس
وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول
ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي
ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من محمد

صلى الله عليه شيئا الا انهم يصلون جميعا — حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه اعظم الناس
اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب فضل التهجير الى الظهر**

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب احتساب الآثار**

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة الا تحتسبوا آثاركم **وحدثنا**
ابن ابي مريم قال نا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره
النبي صلى الله عليه ان يعروا وقال الا تحتسبوا آثاركم قال مجاهد خطاهم
آثار المشي في الارض بارجلهم **باب فضل صلاة العشاء في الجماعة**

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة
اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه
ان ينقلب الى اهله الا الصلاة **نا** محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق واخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل
انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص
خاتمه **باب فضل من يخرج الى المسجد ومن راح**

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا محمد
بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا او راح **باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال مر النبي صلى الله عليه برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن
اسد قال نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن
عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول
الله صلى الله عليه راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف

صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس
أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام
أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب فضل التهجير إلى الظهر**
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب احتساب الآثار**
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم **وحدثنا**
ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس أن بني سلمة
أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره
النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم
آثار المشي في الأرض بأرجلهم **باب فضل صلاة**
العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة
أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما
ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد
باب اثنان فما فوقهما جماعة
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه
أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة **نا** محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب
نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل
أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة
العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص
خاتمه **باب فضل من غدا إلى المسجد**
ومن راح **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا محمد
ابن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
كلما غدا أو راح **باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة**
إلا المكتوبة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال مر النبي صلى الله عليه برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن
أسد قال نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن
عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول
الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف

رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه آلصبح
أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة
فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد
ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه ان مكانك ثم اتي به حتى
جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي
بصلاته والناس بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين
رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس
ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم
قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى
فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر
المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض
كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول
الله صلى الله عليه انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله
بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت
انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي
الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته

حتى يفرغ من صلاته وقلبه فارغ. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدءوا بالعشاء. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم. نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء
احدكم واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة
الامام. وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته
منه وان اقيمت الصلاة. قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مديني.

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا.

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود سالت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله
تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة.

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله
عليه يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ

يجلس

يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى.

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

حدثنا اسحق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال
حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم
يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا
بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة
النبي صلى الله عليه. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا
بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه فانكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا
بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى
الله عليه الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه خارج الى الصلاة فاشار
الينا النبي صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه. حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه
ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بالحجاب فرفعه
فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي
صلى الله عليه حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر ان يتقدم

وارضى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه
البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
امر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال
عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس
فلما رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون
بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى
ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف
في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فراى رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر

ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه
اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما فقال لو رجعتم الى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في
مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام
يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجدها **حدثنا** احمد
بن يونس قال نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت
على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى
ثقل النبي صلى الله عليه فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى

الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل
النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى
الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من
نفسه خفة وخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بأن لا يتأخر قال أجلساني
إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله
عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول
الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه
قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم

بالقعو

بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه **باب**
متى يسجد من خلف الإمام
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال نا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال
حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا
بعده **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق نحوه **باب**
إثم من رفع رأسه قبل الإمام **حدثنا** حجاج بن
منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله
رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار **باب**
إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة
بغير علة نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع
بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة
وكان أكثرهم قرآنا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل
حبشي كأن رأسه زبيبة **باب** **إذا لم يتم**
الإمام وأتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل قال نا الحسن بن
موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يصلون لكم
فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم **باب**
إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال

البغي

وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد
الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل
الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها
حدثني محمد بن أبان قال نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
فصلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا
أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله
عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني
عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي
صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث
مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إسماعيل
قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في
موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر
عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته
غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال
أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ
فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله
عليه فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن

ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى
فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث وتابعه سعيد
ابن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الأوزاعي عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال
إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية
أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك
يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه
قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة
فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
وقال موسى نا أبان قال نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن
دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه
بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم
مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو
بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة
قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس
فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا
بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد
رسول الله صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه
رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر
فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي
أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال
له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين
أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ... أبو الوليد قال نا شعبة عن

سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب**
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن
شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى
الله **نا** اسمعيل قال حدثني ملك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **باب تسوية الصفوف**
عند الاقامة وبعدها **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم **نا** ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله
عليه قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب**
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زايدة بن قدامة قال نا
حميد الطويل قال نا انس بن ملك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
باب الصف الاول **حدثنا**
ابو عاصم عن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما

في الصف المقدم لاستهموا **باب اقامة الصف**
من تمام الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا
الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة **نا** ابو الوليد قال نا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فان تسوية
الصفوف من اقامة الصلاة **باب اثم من لم يتم الصفوف**
حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطاي
عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن ملك انه قدم المدينة فقيل له ما
٧٥ انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما انكرت شيا الا انكم
لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس
المدينة بهذا **باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف**
وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا**
عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا
صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه **باب اذا قام الرجل عن يسار**
الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته
حدثنا قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره
فاخذ رسول الله صلى الله عليه براسي من ورايه فجعلني عن يمينه فصلى
ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا **باب المراة**
وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن اسحق عن انس بن ملك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وامي ام سليم خلفنا **باب ميمنة المسجد والامام**

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة

وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الفديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا

سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس انه قال خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

٧٦

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا اسحاق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده
فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل
في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل
ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني
لاراكم وراء ظهري نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين نا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة ... ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع
بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او
خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت نا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته نا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد
نا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت

ذلك منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيه

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثني قتيبة قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي

لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر
ذلك الظن بك **نا** ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية
احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى
ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر
في الثانية **نا** عمر قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا
اكان النبي صلى الله عليه يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم
تعرفون قال باضطراب لحيته **باب القراءة في العصر**
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قال باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته **نا** المكي بن
ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا **باب**
القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام
الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرا بها في
المغرب **حدثني** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن
الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب
بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرا بطولى الطوليين
باب الجهر في المغرب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرا في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء **حدثنا**
ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم
صلى الله عليه فلا ازال اسجد بها حتى القاه **نا** ابو الوليد قال نا شعبة
عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرا في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب القراءة**
في العشاء بالسجدة **حدثني** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال
نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه
فلا ازال اسجد بها حتى القاه **باب القراءة في العشاء**
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال
٧٦ سمعت النبي صلى الله عليه يقرا والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن
صوتا منه او قراءة **باب يطول في الاوليين**
ويحذف في الاخريين **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد شكوك في كل
شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك
او ظني بك **باب القراءة في الفجر**
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه بالطور **نا** ادم قال نا شعبة قال
نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن
وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين
او احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد قال نا اسمعيل بن ابراهيم

قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ
فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا وإن
لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ بالطور **حدثنا** مسدد قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه
في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك
الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين
إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما
أوحي إليه قول الجن **نا** مسدد قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت فيما أمر وما
كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح
حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف

أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين
آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
بسورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله
وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد
قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك
حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا
بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا
يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه
أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك
إياها أدخلك الجنة **نا** آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال
سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في
ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول
في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء أمّن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم

ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيه مالك بن الحويرث

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه

نا عمرو بن عون قال نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه

قال موسى نا أبان نا قتادة قال نا عكرمة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا
هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول
وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم
يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس **باب وضع الأكف على الركب في الركوع**

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه
أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني
أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت
على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

**باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه
والطمأنينة** **حدثنا** بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده
وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء **باب أمر النبي صلى
الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة**

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

المقبري

المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني
فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب ما يقول الإمام
ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع**

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله
عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب **حدثنا** معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله
عليه فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة
العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار **نا** عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن
أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر **نا** عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما
رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعا وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين
يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله
عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن
ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع
قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذلك في غير وقت
الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية
قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة
الاخرة استوى قاعدا ثم نهض باب يهوي بالتكبير
حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها
في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه
من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من
الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه
حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم

باسمائهم

باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر قلت نعم
قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما
خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن
باب فضل السجود حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله

ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله
ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا
تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من
عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع
امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به
الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب اذا لم يتم سجوده

الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا
يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال
واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا
ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا ادم قال نا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب وهو غير كذوب
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر

باب السجود على الانف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي
صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه

العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب
أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال
إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من
رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني
نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء
وكان سقف البيت جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه
أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعره ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله

صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا
هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة
أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى
أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم نا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد
محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين
قريبا من السواء نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو
أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا
لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد
نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد
النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط
الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم قال أنا
خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله
عليه يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة
ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي
قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال

ابو حميد وكان ذلك التشهد بتمام التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام **باب يكبر وهو ينهض
من السجدتين** وكان ابن الزبير يكبر في نهضته نا يحيى بن صالح قال
نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير
حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب
فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه **باب سنة الجلوس في التشهد**
وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله
بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة
اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال
انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت
انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد
الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رايته
اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى

ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمدا وابن حلحلة
ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب
حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار
**باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة قال نا بكر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين
وهو جالس **باب التشهد في الاخرة**
حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا
صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا
صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله **باب الدعاء قبل السلام**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح

الرجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل
إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن
عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى
والآخر الدجال وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال
كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على
الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله
رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة
نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت

الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن
مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه نا حبان بن
موسى قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن
عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول
الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن
مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه
فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك
جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان
الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس
أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته
نا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء
صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد
أصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن
عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله

عليه فقال ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم
خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد
ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله
اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة
ابن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم
ابن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي مؤمن بالكوكب نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن انس قال اخر
رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى
اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال

٨١

وقال لنا آدم نا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه
الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه
ولم يصح نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابراهيم بن سعد قال نا الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان اذا سلم يمكث في مكانه
يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء قال ابن
ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه
قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن
من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وقال ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري
قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث
القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند
القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم
فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه

لقربه النبي صلى الله عليه ثم اتيتهم عن يساره

باب ما جاء في الثوم و البصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة يريد
الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد
بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة
يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب
اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي
الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فامهم وصفوا
عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت
عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ فاتاه المنادي ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
٢٩ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني
اذبحك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام
صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي
والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه
قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وقال عياش نا عبد الاعلى قال نا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول
الله صلى الله عليه فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة نا عمرو بن علي قال نا يحيى

قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال عبد الله بن مسلمة عن ملك ونا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس نا محمد بن مسكين قال نا بشر قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء

فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحاق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي

الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة
وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل نا عبد الله بن
محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء
رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية
ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم
أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان
يأمر بالغسل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة
نا علي قال أنا حرمي بن عمارة قال أنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني
عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله
عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا
إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب على كل محتلم وأما
الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال
أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه
بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى
بأبي بكر وأبي عبد الله باب فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
باب حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر
لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم
تسمعوا النبي صلى الله عليه قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل
باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه أو يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم
الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن
عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري نا إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه باب
يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
أخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة

يستن وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم
بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب
قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال نا ابراهيم بن طهمان عن
ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان
اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان
سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع
في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان
قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من يجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم نا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الاخرون السابقون يوم القيامة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا
الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح
عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه لله على كل مسلم
حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما نا عبد الله بن محمد قال نا شبابة
قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد نا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا عبد

الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين نا احمد قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم نا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس نا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة



وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال
أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب**
المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين
الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي
صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس
الإمام على المنبر **باب يجيب الإمام على**
المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله
أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله
قال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا
فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله
عليه على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب
ابن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين
كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين
يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة

بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك **باب**
الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على
المنبر حدثني قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري القرشي الإسكندراني قال نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا
سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه
عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول
يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى
فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس
عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله
صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها
الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي نا سعيد بن أبي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع
جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع
يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا
نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه
يخطب قائما نا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا خالد بن الحارث قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب**
استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس
الإمام نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة

قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا ابو اسامة
قال نا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت
فاطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي
قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات
اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن
اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا
واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لموقنا
به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت
لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه نا محمد بن
معمر قال نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه اتي بمال او بشيء فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم
اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع
احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع

والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه حمر النعم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان
في اما بعد نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين
تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري نا اسمعيل بن ابان
قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه
المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي
شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **باب القعدة بين
الخطبتين يوم الجمعة** حدثنا مسدد قال نا بشر بن

الجمعة وقال ... عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما باب
الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم
كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر باب إذا رأى الإمام رجلا جاء
وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع باب
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين
باب رفع اليدين في الخطبة
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس
عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع
الله أن يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
فبينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء

قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى
وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما
يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود باب الإنصات يوم الجمعة
والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال
سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت
باب الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل
الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها
باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة
فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال نا جابر
ابن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت
عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه
إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك
قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب قول الله فإذا قضيت**
الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها
سلقا وكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر
ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه
وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا
وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب**
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة
الشيباني قال نا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول
كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل حدثني سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة
ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا إلى قوله
عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي
صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال أنا سالم أن عبد الله بن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين

٩٧

ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله
عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين **باب**
صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال نا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا **باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف**
حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله
عليه وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد
وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت
الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن
يحرس بعضهم بعضا **باب الصلاة**
عند مناهضة الحصون ولقاء العدو
وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة
صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه
قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة
الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما
يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري
قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش

ويقول يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

اصل

ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك

فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا

خلاق

٤٨

خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر وأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهب

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان قال أنا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يغدوا يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر حدثنا

مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من
شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه
أم لا. حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل
الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني
نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون
شاتي أول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من
شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير
ابن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال

يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال
إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة نا إبراهيم
ابن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل
إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر
وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر
ابن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس
بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا
على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة نا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها
ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت

يلعبن تلك المرأة حتى تسأم بها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا عدوا نا زكريا بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

أصل في الحرم

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل

أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه نا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة قدامه يوم
الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه
وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن
الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال
نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس نا ابو نعيم
قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى
الله عليه يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله
لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم
انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن
عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى
فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ
تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن
وقال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي
صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد خرج النبي صلى الله عليه كاني انظر اليه حين يجلس بيده
ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي
فيلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع

جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة
غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب
ألا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت
في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه إلا قالت
بأبي ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك
أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب اعتزال الحيض المصلى**
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون أو العواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى

**باب كلام الإمام والناس في خطبة
العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب**

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر عن
الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة

وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي
وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك **نا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر
ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر
وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم
فرخص له فيها **نا** مسلم قال نا شعبة عن الأسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

**باب من خالف الطريق إذا رجع
يوم العيد** **حدثني** محمد قال نا أبو تميلة يحيى بن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه
يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه
هذا عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي
عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد
صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه

متغشٍّ بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت
عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني
أرفدة يعني من الأمن **باب الصلاة**
قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا
عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **نا** أبو الوليد قال نا شعبة قال
أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في الوتر**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **نا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن
عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض
وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر
آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلقة
فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه
فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **نا** يحيى بن سليمان قال حدثني

ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى
فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا
أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون
بشيء منه بأس **نا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر
ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله
عليه بالوتر قبل النوم **حدثنا** أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن
سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما
القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد
أي بسرعة **نا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى
وتره إلى السحر **باب إيقاظ النبي**
صلى الله عليه أهله بالوتر **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن
يوتر أيقظني فأوترت **باب ليجعل آخر صلاته وترا**
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر

الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم

حدثنا احمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح

١٠٦

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

كل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
قول أبي طالب نا الحسن بن محمد قال نا الأنصاري قال حدثني أبي عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني إسحق قال نا وهب قال نا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه
حدثني علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه
سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله
عليه خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان
ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب
كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب

فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل ادع
الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل
الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال نا إسمعيل بن
جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم
أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
١٠٥ ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله
عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا
مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى
الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا
نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا

ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب تتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر
أهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام
فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب
الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
ابن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول
الله صلى الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على
رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل
إن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق
ابن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه
هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول
رداءه ولا استقبل القبلة باب إذا استشفعوا إلى الإمام
ليستسقي لهم لم يردهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال
والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن
الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
١٠٦ يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى
الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكى
الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء إذا كثر
المطر حوالينا ولا علينا
حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما
نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله
عليه يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع
الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا

وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن
زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير
منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم
قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم
ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله
عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب
الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب
كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال
فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم
عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع

عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر
قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة
في الاستسقاء حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو
استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا ابن زيد مازني والاول كوفي هو
ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع
الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان
حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس
بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس
١٠٧ فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله
صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق وقال
الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
باب رفع الامام يده في الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا امطرت
وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب نا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان

رسول الله صلى الله عليه كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم بن
يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

ثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن ملك قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب
امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير
بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى
سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن ملك
يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد
بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم

بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة
فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد
ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا
عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر
رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموهما فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا

١١٨

رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم
ابن القاسم قال نا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات إبراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا
وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله
صلى الله عليه بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما
فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته تزني
يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا إسحق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام بن أبي سلام
الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد
فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع
الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة
مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل
أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك
يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة ١٥٦

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة عن يونس وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء

ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم انظر منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات

والنهار فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما
المنافق أو المرتاب لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن
عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود
الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن
يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر
نا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله
عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه

111

فأطال القراءة وهو دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول
ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام
فقال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى أن تكون الساعة
فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه
الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى

وعائشة عن النبي صلى الله عليه نا أبو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس
انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا
الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه فصلى ركعتين نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن
الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين

فانكسفت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان
لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين
الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة
عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا
فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن
ابن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل
إنه أخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود
عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال
يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب

سجدة تنزيل السجدة

محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة
وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه
يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا
سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له
وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال
نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال أنا يزيد بن
خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن
ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد
فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم
أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه يسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا نا اسحق
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
قال لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
قال لا تسافر المراة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا آدم قال نا
ابن ابي ذيب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس
معها حرمة تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها ابو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم
ابن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة
فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب

حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا
اعجله السير وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال
سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى
ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يصلي اذا اعجله السير وقال
عبد الله رايت النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير يوخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى
قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما توجهت به اخبرنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله ١١٢
اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى
الله عليه كان يفعله

باب الايماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته ايما توجهت يومي
وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة
اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومي
براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع

ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل
وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول
الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر
عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة نا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين
قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه فعله لم افعله
رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان
حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه
فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
نا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني
ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر نا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه

صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت نا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به
السير وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين
١١٥ صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس
عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع
النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل

حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. نا حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعدما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل يجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. حدثنا اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه
ونا اسحق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه

عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

١٢٦ وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع. بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك **نا** علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه **باب**

فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا
معمر وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه اذا راى رؤيا قصها على
رسول الله صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البئر واذا لها قرنين واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة

كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين
اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة **باب ترك**

القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم
يقم ليلة او ليلتين **نا** محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله
عليه فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب تحريض النبي**

صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله
١١٧-١١٨ ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **نا** ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط
واني لاسبحها **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب

عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح قال قد رايت الذي
صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان
تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه

وقالت عايشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت
انشقت نا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول
ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب
من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد
الله بن عمرو بن العاصي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال له
احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدايم قلت متى كان
يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال
انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى
نا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي
سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من
سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصلينا فقلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرا
الرجل خمسين اية باب طول القيام في قيام الليل
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر
سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه نا
حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل
وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

١٢٦ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثني اسحق قال انا عبيد الله قال انا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع
وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر نا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي
صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس
نشا قام بالحبشية وطاء قال مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه

ليواطئوا ليوافقوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع
أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان نا مؤمل قال نا إسماعيل
قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا
قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة

باب

مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان
في أذنه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان نا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمان قال نا شعبة عن أبي
إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان
ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن

كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في
رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة
الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون
آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل
عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا
حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر
فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال
فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا
عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الاوزاعي نا وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال
هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن
ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
باب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا
فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك
حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل
فصلى حدثنا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله
عليه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا قبلت صلاته نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع
ابا هريرة وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه ان اخا لكم
لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة : وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع   ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع   يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالمشركين المضاجع   تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني
الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه كأن

بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان
اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه
فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة
على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر
عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب ما جاء
في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس
وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد ما ادركت فقهاء ارضنا
الا يسلمون في كل اثنتين من النهار نا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم

وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي
فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن
سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة
ابن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن ملك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
نا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج
فليصل ركعتين نا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا
يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل الكعبة
قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما
فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
اوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي
النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد
قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله
عليه على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرا في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح ونا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول
هل قرا بام القران

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته
وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها
تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قال قلت

فالنبي صلى الله عليه قال لا اخاله نا ادم قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح
مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود **باب من لم يصل الضحى ورءاه**
واسعا حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه نا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة قال نا عباس
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى
اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال
رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك
فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير
بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى
الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت
من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها
حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين نا
مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه
ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب الصلاة قبل المغرب**

حدثنا

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد
الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان
قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحاق قال نا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه
عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في
دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي بني سالم
وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري
وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي
اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول
الله صلى الله عليه سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت
له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له
الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسته على خزير يصنع له فسمع به اهل الدار رسول الله صلى
الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه

لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم انما نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال
فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول
الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن
رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال
عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد
قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى
قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى
يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في
بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب
عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة
قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة **حدثنا** علي
قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول

ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع ان
ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء
فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى
يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا
وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي
يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير
ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسماعيل قال
نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد
الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن
نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

ومنبري على حوضي **باب مسجد بيت المقدس**

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة
مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله
عليه فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر امرأة يومين إلا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من
جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة
ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الأيسر إلا أن يحك جلدا
أو يصلح ثوبا نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس
أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن
في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال نا إسحاق بن منصور قال نا هريم
ابن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
نا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله
عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال
أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم إن شئتم
فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه
يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ
الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو
التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا
التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه مكانك
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي
صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد
قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال

نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه
رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبيء ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض
باب التصفيق للنساء حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال نا يحيى
قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع
القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به
رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي
ذلك اليوم باب إذا دعت الأم ولدها
في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في
صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج
قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى
صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد فقالت

من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي
قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم باب
مسح الحصى في الصلاة حدثنا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة
باب بسط الثوب في الصلاة للسجود
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع
أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه
باب ما يجوز من العمل في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى
الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها
نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد
علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت
أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا
باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة
وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة نا آدم
قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية
فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي فإذا لجام دابته بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ
قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان
كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق
علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه
فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة
اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج
عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى
لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت
اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني
تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده
في كسوف نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ
على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا
يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا كان في الصلاة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله
تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو ازرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما
رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا نا ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي
ان ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة
الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه بلغه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح
بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت
فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ
الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما
لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه **باب**
الخصر في الصلاة **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال انا محمد عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه ان يصلي الرجل مختصرا **باب**
تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز
جيشي وانا في الصلاة **حدثنا** اسحق بن منصور قال نا روح قال نا عمر
وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض
نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال
ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمته **نا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة **حدثنا**
محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت

لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا. بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات
ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **نا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر
لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا

ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين **باب**
اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول **حدثنا** آدم قال نا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت
فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي
صلى الله عليه **باب من لم يتشهد في سجدتي**
السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا
يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه أنقص من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن سلمة بن علقمة قال
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين
ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو
بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة
ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال
لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه وكبر نا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول
الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة
أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل
فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا

لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك
أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس
وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم
بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت
أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه
ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله
عليه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه

فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر
فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى
الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء
في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا
التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن
فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت
ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها
أي نعم **نا** إسمعيل قال نا ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك
نا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن

المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من
ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق **نا** عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن
سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي
ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
نا محمد قال نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت
أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا

عمر فقال اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا
رسول الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي
وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب
عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج
قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا **الرجل ينعى الى اهل
الميت بنفسه** **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن

ملك

ملك قال قال النبي صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا اذنتموني **حدثني** محمد قال انا ابو
معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان
كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح
اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله تعالى وبشر الصابرين **نا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك
عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث **حدثنا** مسلم قال نا شعبة
قال نا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي
صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاثة
من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان **نا** علي
قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس

المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ملك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره باب ما يستحب
ان تغسل وترا حدثني محمد قال نا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدءوا بميامنها
ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون
باب يبدا بميامن الميت حدثنا
علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه
قالت ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب هل تكفن المراة في ازار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك

ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره
وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في اخره
حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه
قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة
قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب نقض
شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا احمد قال
نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا
ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار
للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب
اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار
من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها
فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب يجعل شعر المراة
ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه

تعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي
صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها
خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف
مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال
فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه
بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو ملبدا

وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم
القيمة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه للنبي صلى الله عليه فقال أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني
أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على
المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا نا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما دفن فأخرجه
فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان
أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا إبراهيم بن سعد

عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل
حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون
قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب**

اذا لم يوجد الا ثوب واحد

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من
الاذخر **باب**

من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت
النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم
ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال
اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب**

احداد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم
الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
نا الحميدي قال نا سفيان قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته
قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا **باب**

زيارة القبور

نا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
تعالى وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من
سن القتل نا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن
زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما
اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن انس بن ملك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول
الله صلى الله عليه جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف
الليلة وقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها نا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن
جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما
ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن
البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا
صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه
فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن

ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء
اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك
والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها
اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها نا اسمعيل بن خليل قال
نا علي بن مسهر قال نا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب
عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي **باب ما يكره من النياحة على الميت**
وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الراس واللقلقة الصوت نا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
نيح عليه يعذب بما نيح عليه نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
قال نا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي
يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة فقال
من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع **باب ليس**
منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا

من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افأتصدق بثلثي مالي قال
لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه
وراسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا
بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن
رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك
رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله من العناء حدثنا عمرو بن علي قال نا
محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا
حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب انما اشكوا
بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان بن عيينة قال انا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج فلما رات امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت
فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجوا ان يكون قد استراح
وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته
انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من
الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان
ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة
الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين

القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت
عن أنس بن مالك دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم
فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه
موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد
ابن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي
صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون
إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن
الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي
بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من
شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن
فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه
فأمر الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
من العناء حدثني [illegible] حماد قال نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ

علينا

علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى
تخلفكم أو توضع

متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا
في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ
بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك
فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا
يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل
ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به
جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة

عن الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى قال كنا مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله
عليه • وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان
للجنازة **باب حمل الرجال الجنازة**
دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعه صعق **باب السرعة بالجنازة**
وقال أنس أنتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال
غيره قريبا منها نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسرعوا بالجنازة فإن
تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري
كان النبي صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت لأهلها يا ويلها
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق
باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام
حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث
باب الصفوف على الجنازة
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا
نا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه
أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس

إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح
من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن
صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب**
سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه • وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من
رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء
ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة • وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا • وقال أنس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة • وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف
وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا
خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس **باب**
فضل اتباع الجنائز • وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد
قضيت الذي عليك • وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط نا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول
حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة

علينا فصرفت بعد عائشة أبا هريرة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله
فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زائدة قال نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا

قبور أنبيائهم مسجدا قالت لولا ذلك أبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات نا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب اللهم اجعله سلفا وفرطا وأجرا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ونا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس نا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان

فقالوا مات يا رسول الله قال افلا كنتم اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه
باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال نا
عبد الاعلى قال نا سعيد وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده
على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعدما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان
سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه
باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه
كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك

اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال
ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا باب
الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء ١٢١
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين
والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء
حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في
ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا نا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين

٣٩

من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلهم قال أنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن
كثير نا الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب الإذخر
والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا
عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله
مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس
إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان
كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى الله
عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي
جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه
مكافأة لما صنع نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن
عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا
مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي
أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض
واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر

١٣١

في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا
هو كيوم وضعته هنية غير أذنه نا علي بن عبد الله قال نا سعيد
بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب
نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة باب
اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب

إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح
وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه
من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى
نا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول
الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله
فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه
خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال
ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن
لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل

ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع
له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بيّن وقال شعيب زمزمة فرفصه
وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه
وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من
النساء نا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه
خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى
على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية نا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم **باب اذا قال المشرك عند الموت**
لا اله الا الله حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل بن هشام

وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لابي طالب اي عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها
عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه
اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه **باب**
الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في
قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا
غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن
عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال
عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن
ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور نا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله
يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله
اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور
ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية

أو مخصرة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما
أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن
قال نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت

ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
أنتم شهداء الله في الأرض نا عفان بن مسلم قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد
الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى
عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة
فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون
الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد
المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح قال نا نافع
أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن
لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول
لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى نا عبدان قال أخبرني أبي

عن شعبة قال سمعت اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب
القبر قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق
نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول
قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة نا عياش بن
الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما المومن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة
وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما
المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا
ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون
بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي
صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر انا شعبة قال نا عون قال سمعت ابي
سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه نا معلى [illegible]

موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاصي انها سمعت
النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر نا مسلم بن ابراهيم قال نا
هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى
بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا
فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا
[illegible] او دخل الجنة نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه

ما من الناس مسلم يتوفى له [illegible] ث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إيا
نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول
الله صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أولاد المشركين
فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري
المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير
هو ابن حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى
صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة
فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من
حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة
فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع
إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من
هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله
واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم [illegible]

يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى [illegible] بين يديه حجارة فأقبل
الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها
شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم
الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله
فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار
عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني
أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت
على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم
الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض
[illegible] عفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه
[illegible] الخلق قال إن الحي أحق بالجديد
[illegible] حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن

قبل أن يصبح باب موت الفجأة بغتة
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء
في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما
قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي
زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر
في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا
ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خُشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني
عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش
عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما حدثني
فروة قال نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمن
الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى
قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر
رضي الله عنه وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله
ابن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى
أبدا نا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد ...
عن عمرو بن ميمون الأودي قال ...
قال يا عبد الله بن عمر اذهب ...

عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده
لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك
يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني
ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى
مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت
ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن
يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان
أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله
ابن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش باب
ذكر شرار الموتى ∴ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب
للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان
... فذكر حديث النبي ... يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف

نا ابو عاصم الضحا ... بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى
اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من
أغنيائهم وترد في فقرائهم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان
ابن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم ق قال بهز حدثنا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد
غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم
قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا
أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا
أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو زرعة عن
النبي صلى الله عليه بهذا نا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك
إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن [illegible]
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب [illegible]

عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا ... ول الله صلى الله عليه
... أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد
عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق **باب
البيعة على إيتاء الزكاة** فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا
الزكاة فإخوانكم في الدين حدثني ابن نمير قال نا أبي قال نا إسمعيل عن قيس
قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم **باب إثم مانع الزكاة**
وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على
صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها
وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه
بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي
أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت نا علي بن عبد الله
قال نا هاشم بن القاسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية
باب ما أدي زكاته فليس بكنز

١١٦

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
قال ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي
أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها
الله طهرا للأموال **حدثني** إسحق بن يزيد قال أنا شعيب بن إسحق قال
ثنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى
ابن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما
دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثني** علي بن أبي
هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا
أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل
الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني
فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت **حدثني**
عياش قال أنا عبد الأعلى قال أنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال
جلست ح وحدثني إسحق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال ثنا
الجريري قال ثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى
ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم
ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة
ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا
لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال [illegible] يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى
الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله [illegible]

لت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء
لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا
يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
١١٧ مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب

لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون **حدثني**
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

∴ **حدثنا** آدم قال
[illegible] معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
[illegible] يأتي عليكم زمان

يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
فأما اليوم فلا حاجة لي بها **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي **حدثني** عبد الله بن محمد قال
نا أبو عاصم النبيل قال أنا سعدان بن بشر قال نا أبو مجاهد قال نا محل بن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل
حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم
حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم
بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم
ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا
النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثني**
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب اتقوا**
النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل
الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله
بن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري
[illegible]
قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي [illegible]
[illegible] آية الصدقة كنا نحامل [illegible]
فقالوا مراء [illegible] وجاء رجل ف[illegible]

لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **نا** سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن
لبعضهم اليوم لمائة ألف **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثني** بشر بن محمد قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فأخبرته فقال النبي
صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا
بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
أحدكم الموت إلى آخره **نا** موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق
وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه أينا أسرع
بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا
لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب صدقة العلانية**

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية باب
صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن
تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي
فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق
مما أعطاه الله باب إذا تصدق على ابنه وهو
لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال نا إسرائيل قال نا أبو الجويرية
أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي
وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير
يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته
بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن باب
الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة

ذات منصب وجمال فقال إني أخاف
بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا
فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس
لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من أمر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض شيئا باب لا صدقة إلا عن
ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج
أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله
عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين
تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله
عليه عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال
كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر نا عبدان قال أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام

عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله وعن وهيب قال نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السائلة **باب المنان بما اعطى**
لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته **باب**
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها
حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص نا موسى بن
اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال
نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه
السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على
لسان نبيه ما شاء انا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك
حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

150

باب الصدقة فيما استطاع
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب الصدقة**
تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال
قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر
لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله
قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب**
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن
حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية
من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه اسلمت
على ما سلف من خير **باب اجر الخادم**
اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا تصدقت
المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما

بالصدقة والخازن مثل ذلك. حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين. باب اجر المراة اذا تصدقت
او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها
ح وحدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت. نا يحيى بن يحيى
قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك. باب
قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى الاية
اللهم اعط منفقا خلفا. حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. باب
مثل المتصدق والبخيل. حدثنا
موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد. وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد
الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى

تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها ولا تتسع. تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان. وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان. باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف. حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
١٥١ قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة
باب قدر كم يعطى من الزكاة
والصدقة ومن اعطى شاة. حدثنا
احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى
عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت
به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها. باب
زكاة الورق. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. حدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه
عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا. باب
العرض في الزكاة. وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب

النبي صلى الله عليه [illegible] صدقة [illegible] عليه [illegible] احتبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها
ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء نا
مؤمل نا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على
رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء
فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله نا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي قال نا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة نا
محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية

زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن

عطاء بن يزيد [illegible]
[illegible] عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون
ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس
شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون

[illegible] طروقة الجمل فإذا
بلغت واحدة [illegible] ففيها جذعة فإذا بلغت يعني
ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين
إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه
إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من
الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى
عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا
زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي
كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين
ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب لا تؤخذ في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق**
حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء
المصدق **باب أخذ العناق في الصدقة**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله
عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي
بكر بالقتال فعرفت أنه الحق **باب لا تؤخذ
كرائم أموال الناس في الصدقة**
حدثنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن
أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل

الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله [illegible]
الله فأخبرهم أن الله [illegible]
أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم
وتوق كرائم أموال الناس **باب ليس فيما دون خمس
ذود صدقة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة
وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
من الإبل صدقة **باب زكاة البقر**
وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتهم كما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو
كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها
يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه **باب
الزكاة على الأقارب** وقال النبي صلى الله عليه له أجران
أجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت
هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها

كتاب
لأعرفن
ترفع أصواتكم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه [illegible] ذلك وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل عن مالك رايح
حدثنا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى
المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم
من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب
امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال
أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها قالت يا نبي الله
إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به
فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم قال النبي صلى الله
عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن
عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن
حرب قال نا وهيب بن خالد قال نا خثيم بن عراك عن مالك عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا [illegible]
قال نا عطاء [illegible]
[illegible]
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك
فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه
حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم
ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه
وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد
الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق
على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه
فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي
في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي
الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام

[illegible] فقلت يا رسول الله الى اخر
ان نعود على [illegible] الا تنفق عليه

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال
الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلى انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزت وقال النبي صلى
الله عليه ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا
النبي صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه بصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها
معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله باب

الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره
عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا
موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه

155

قال لان ياخذ احدكم [illegible]
[illegible]
الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على
حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي باب

من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما
لا فلا تتبعه نفسك

باب من سال الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في
وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله
عليه وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع
ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه

[illegible] وهيب عن النعمان
ابن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه في المسألة **باب قول الله عز وجل**
لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى
وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم إلى قوله
فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين
الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي
أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن علية
قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة
ابن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال
محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا
وأنا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه
وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح
عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني

لأعطي الرجل [illegible]
فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه
وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو
قد أدرك ابن عمر حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع
فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس **باب**
خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال نا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة أوسق فقال لها أحصي ما
يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة
أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إني متعجل
إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار
كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال

دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث
ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه احد جبل
يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم
يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب العشر فيما**
يسقى من ماء السماء والماء الجاري
ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله
هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي
على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله
عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك
قول الفضل **باب ليس فيما**
دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا ملك قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل
من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمسة اواق من الورق صدقة
باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل
وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال نا ابي قال نا ابراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه

يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره
حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة
باب من باع ثماره او نخله
او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى
الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله
عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح
على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا**
حجاج قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى
النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها **حدثنا**
قتيبة عن ملك عن حميد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب**
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة
غيره لان النبي صلى الله عليه انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء
ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله
عليه فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك
ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت

[illegible] ... الكعبة ... والعامل في صدقته
وما أعطاه ... من العامل في صدقته لا العامل فيه **باب**
ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه
وآله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل
الصدقة **باب الصدقة على موالي أزواج**
النبي صلى الله عليه حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة
أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء
لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب**
إذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل
عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة
التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا
يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا

عن النبي صلى الله عليه **باب أخذ الصدقة**
من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا
حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
١٥١ تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه
وبين الله حجاب **باب صلاة الإمام**
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ
من أموالهم صدقة تطهرهم إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي
صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب**
ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز
هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما
جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في
الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها

[illegible] ابن عمر [illegible] باب
في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن
الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله
عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من
المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض
الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة
في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه
شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره
أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة
المصدقين مع الإمام حدثنا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب استعمال إبل الصدقة
وألبانها لأبناء السبيل
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن أنس أن ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه
أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة

تابعه

تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس باب وسم
الإمام إبل الصدقة بيده حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه
بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم أبواب
صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر
ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمر
ابن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر
صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير
والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر
أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين باب صدقة
الفطر صاعا من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة
صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاعا من طعام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض
ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر
أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب باب صدقة الفطر
صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث
عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر

وصاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال نا سفيان عن زيد بن اسلم
قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا
نعطيها في زمن النبي صلى الله عليه صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا
من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى
مدا من هذا يعدل مدين **باب الصدقة قبل العيد**

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس
الى الصلاة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام
قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في
الفطر **حدثنا** ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى
شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن
بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر
بيوم او بيومين **باب صدقة الفطر على الصغير
والكبير** **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب قول الله
تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم**
فجاجا الطرق الواسعة **نا** احمد بن عيسى قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة **نا** ابراهيم بن
موسى قال انا الوليد قال نا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن
عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه انس وابن عباس **باب الحج على الرحل**
وقال ابان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها
على قتب **و**قال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
نا محمد بن ابي بكر قال نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته **حدثني** عمرو
بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ايمن بن نابل قال نا القاسم بن محمد
عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد قال انا حبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير
انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين
يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد قرنا ولاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب

قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثني
يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن
من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا

حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات

اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال
نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله
عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى
اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت
النبي صلى الله عليه وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي
الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه قال
ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى
ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتي

لهن ... ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشا
حتى أهل مكة من مكة **باب ذات عرق لأهل العراق**
حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المومنين إن رسول
الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا
قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر
يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه على طريق
الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج
إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه العقيق
واد مبارك حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي
قالا نا الأوزاعي قال نا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول
أنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول
أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال نا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رئي وهو
في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ
بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين
الطريق وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء

أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه
حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من
أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو
متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار
عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد أظل به
فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري
عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك
ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم
باب الطيب عند الإحرام
وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم
المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال
عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على
بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن
عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت **باب**
من أهل ملبدا حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا
باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى

[illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] مسجد ذي الحليفة باب ما لا يلبس
المحرم من الثياب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من
الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس. باب
الركوب والارتداف في الحج. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن
جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة
إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.
باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر
ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران. وقال جابر لا أرى المعصفر
طيبا. ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة.
وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه. نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن
سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس
إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة

عند الحجون وهو مهل بالحج [illegible]
من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين [illegible]
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه
امرأته فهي له حلال والطيب والثياب.
باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثني عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثنا ابن المنكدر عن أنس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات
حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل. حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح.
باب رفع الصوت بالإهلال
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا. باب التلبية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة
قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك. تابعه أبو معاوية
عن الأعمش. وقال شعبة انا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية قال
سمعت عائشة. باب التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الإهلال عند الركوب على الدابة

[illegible] عن انس [illegible] بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به
على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما
فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال
ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن
ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل حين استوت به
راحلته. **حدثنا** ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح
ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه حين استوت
به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة
الغداة بذي الحليفة. **و**قال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى
يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح
فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه فعل
ذلك. تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل. **حدثنا** سليمن بن داود
ابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج
الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة
فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن
مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين
عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني

انظر اليه اذ انحدر [illegible]

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل
المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به هو من استهلال الصبي
نا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان
رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا **باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه كاهلال**
النبي قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
عليه عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثني** حسن بن علي
الخلال الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر
عن انس بن ملك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا ان معي الهدي لاحللت **و**زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد وامكث حراما كما انت **نا** محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء

... قال اهللت ... هل معك من
هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان
ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة
لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ● وقال ابن عمر
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ● وقال ابن عباس
من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج ● وكره عثمان ان يحرم
من خراسان او كرمان ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا افلح بن
حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج
الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت
فاما رسول الله صلى الله عليه ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان
معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت
امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى
نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال

هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

● حدثنا عثمان
قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة خرجنا مع النبي
صلى الله عليه ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق ونساؤه
لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما
كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت
صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها
او انا مصعدة وهو منهبط منها ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله
عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان
يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى
عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه لقول احد ثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر

قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فامره بالحل نا اسمعيل
قال حدثني مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا
احل حتى انحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال انا ابو جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت
في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من
مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت نا ابو نعيم قال نا
ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام
فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على
عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله
صلى الله عليه يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم
احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي
قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله
ابو شهاب ليس له مسند الا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد
نا الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول
الله صلى الله عليه قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا
جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك بالحج
فامرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري نا ابو معشر البراء قال
نا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج
فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى
يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه
نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

[illegible] ثم [illegible] فأتى [illegible] ذي طوى [illegible]
[illegible] ثم يدخل مكة ضحى ويأتي البيت [illegible] ثم يبيت بذي طوى فيصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث أن النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان بن
عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها حدثني محمود
قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا أحمد
قال نا ابن وهب قال أنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان
عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كدا
وكانت أقربهما إلى منزله نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء من
أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا وكان أقربهما إلى منزله
نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه

عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل [illegible] منهما كلتيهما وكان أكثر ما يدخل
من كدا أقربهما إلى منزله [illegible] وكدا وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن قومك حين
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى
رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال
نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله
عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا
أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثني عبيد بن إسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

[illegible] على اساس
ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية
حدثنا هشام خلفا يعني بابا **نا** بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم
قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم
فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه
قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر
وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له
اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان
فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا
جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي
الطاري معكوفا محبوسا **نا** اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع

او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن
ابن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون
قول الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **نا** الحميدي قال نا الوليد
قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن عقيل
ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم
وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه **باب**
قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون **باب**
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **نا** يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة **ح** وحدثني محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة

…عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا
أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن
أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله
وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن
شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا
واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح ونا قبيصة قال نا سفيان
عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن
أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود أفحج
يقلعها حجرا حجرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر
الأسود** حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
البيت فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة
أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه صلى
فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي
أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه
الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة**
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال
إن رسول الله صلى الله عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول
الله صلى الله عليه قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها
قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب
كيف كان بدء الرمل** حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم
حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن

[illegible] ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود
حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة. حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان
عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة اشواط
ومشى اربعة في الحج والعمرة. وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما
والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا
نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت
استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه
يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون
ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري
عن عمه باب من لم يستلم
الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية
يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء

من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال نا ليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر
حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال انا ورقاء قال انا زيد بن اسلم عن
ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال نا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله
قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه يستلمه ويقبله. قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب
ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري
باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع
الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة
قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه انه
توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير
فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن عقبة

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا طاف في الحج
او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا طاف بالبيت
الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب**

طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي انا ابو عاصم
قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال
قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت ابعد
الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير
وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء
وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال نا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر
وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه بيده ثم قال قده بيده

باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع
١٧١ الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية
قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
افضل لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة
قال نا سفيان عن عمرو قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب
امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب**

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى
يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف وسعى
بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه ، وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **ثنا** الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر **ثنا** عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **ثنا** اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي

بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب
ابن ابراهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن
عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال
فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه
فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي
حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر
اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد
اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى
الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل
ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية
وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر

من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من
البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت لها
ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة قالت
بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا
يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة
فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عائشة
وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد
سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان
يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر
فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في
الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر
ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت **باب**

ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين نا محمد بن عبيد قال
نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله بن عمر يمشي اذا بلغ الركن
اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **حدثنا** احمد بن محمد قال انا عبد الله انا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية
حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء
عن ابن عباس مثله

باب
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما يفعل الحاج

غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **نا** محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال اهل النبي صلى الله عليه هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت
عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **نا** مؤمل
قال نا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت
امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على احدانا باس ان لم
يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه ابدا الا قالت بابه فقلنا بابا
اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم بابه فقالت ليخرج
العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب
الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي
وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فكان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر
واستوى على راحلته • وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه
فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج • وقال أبو الزبير عن جابر
أهللنا من البطحاء • وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث
به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحاق الأزرق قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه أين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك نا علي سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني
إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا
ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته نا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه
بمنى ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع أبي بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين متقبلتين

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم
الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت إلى النبي صلى الله عليه بشراب
فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك
وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك
إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد
الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني
حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما
رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما • وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم
عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل تتبعون في ذلك
إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم
عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه
أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض

ثم جاء هو وابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع نا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب امر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي

حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى
فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع
الفجر قال ان النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا
المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد
الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى
لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن
عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل
ح نا علي قال نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم
النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن
ابن جريج قال نا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد
غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه اذن للظعن نا محمد بن كثير قال

انا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استاذنت
سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا
ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت النبي صلى الله عليه سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه كما استاذنت سودة احب
الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا
فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال
لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع
عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه خالفهم
ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى
المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثني إسحاق بن منصور قال أنا النضر قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة قال سألت
ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة
أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا
ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة
أبي القاسم صلى الله عليه قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور

باب ركوب البدن

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها
القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام
البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها
بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه

الهدي

الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى
أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق الهدي من الناس
وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن
عمر لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وقد قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي
العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال
ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق
سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج
النبي صلى الله عليه من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا
بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال

نا أفلح عن القاسم عن عايشة قالت فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل الله له

باب فتل القلايد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عايشة قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلايد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عايشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت كنت أفتل القلايد للنبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا نا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن

المعتمر

المعتمر وقال محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت كنت أفتل القلايد للنبي صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا في أهله نا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلايد قبل أن يحرم

باب القلايد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى

أمر فقضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. إبراهيم ابن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل

ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين نا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه

وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل

... بمعمر وا سمعته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج نا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج نا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا

ثم يحل

والمروة

والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا

١٨١ والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين نا عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه الزيارة إلى الليل ويذكر
عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى
وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا
واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أو قال نا عبيد الله
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول
الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا
حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج قال حدثني الزهري عن
عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه
يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر

قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد
الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي
يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا
شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو
حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة
حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض نا محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هارون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن

ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي
صلى الله عليه يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثني يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر
قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
أذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من
أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال
نا أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا
رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من
فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال
عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة
البقرة

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه
حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا مسدد عن عبد الواحد قال
نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت
ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين
رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره
قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة
ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه **باب**
إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن
أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله **باب**
رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسماعيل بن

الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه يفعله **باب**
الدعاء عند الجمرتين **وقال محمد** نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا
يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها. قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة. **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه
سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى
الله عليه بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع. **حدثنا** مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحائض. **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان
انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به. تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه. **باب**
اذا حاضت المراة بعدما افاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا. **نا** ابو النعمان قال نا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال
لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة
فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية. رواه خالد وقتادة عن عكرمة. **نا** مسلم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال
وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه رخص
لهن. **حدثنا** ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة بشئ
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا انه الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من
نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة
او انا مصعدة وهو منهبط **باب**

من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز
بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه اين
صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما
يفعل امراؤك. **نا** عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه انه صلى الظهر والعصر

١٨٩

والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب المحصب**
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي
صلى الله عليه ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي
الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى
مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي
الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين
ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج
او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها
نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر **وعن** نافع
ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد
لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات
بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر ان النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك **باب**
التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال انا
ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس
في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج من المحصب **حدثنا**
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى

حلقى

حلقى اما طافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد قال
نا محاضر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله **نا** عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب من اعتمر قبل الحج** **حدثنا** احمد
بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج
وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله
نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن
عمر مثله **باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه**
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في
المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر
رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال
وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله
عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما
اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **نا** ابو عاصم قال انا ابن جريج

قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا كم
اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة
أراه حنين قلت كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن
قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر
في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب**
عمرة في رمضان **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال **باب**
العمرة ليلة الحصبة وغيرها **حدثني** محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال
لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة
فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل
بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي **باب**
عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس

ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة
ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو **نا**
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال
حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه بالحج وليس مع
احد منهم هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى
الله عليه اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة
وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي
صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثني
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة
فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى
الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب اجر العمرة على قدر النصب **حدثنا** مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن

ثلاثا سوق فكانا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك
فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فأهلي ثم ائتنا بمكان
كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب المعتمر**
اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع
حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين
بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه
من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي
فلا وكان مع النبي صلى الله عليه ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم
تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت
لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من
منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة
الصبح ثم خرج موجها الى المدينة **باب** يفعل بالعمرة ما
يفعل بالحج **حدثنا** ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة
وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل
الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه
وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط
واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك **نا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة

عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن
ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب**
متى يحل المعتمر **وقال** عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **نا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير
عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا
معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه
وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب **نا** الحميدي قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن
عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **نا** محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال
بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا

بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل
حتى بلغ الهدي محله. نا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن أبي الأسود أن
عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل
ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج.

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج
أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته أغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه.

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح.

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل
إلا غدوة أو عشية.

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه أن يطرق أهله ليلا.

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع
ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد
حركها من حبها. نا قتيبة قال نا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه
الحارث بن عمير.

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت
هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب
بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه
عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها.

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله.

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

نا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير
١٨٨ حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله. وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه. قال
أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء.

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى
مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان
أهل بعمرة عام الحديبية. نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن

من ليالي نزل الحجاج بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة. نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا. نا محمد قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج. **حدثنا** أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا. وعن عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه.

باب النحر قبل الحلق في الحصر. نا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك. **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل. **وقال** روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث

١٨٩

وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام. نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين. **نا** أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع. **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله

ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في
خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد
بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب النسك شاة**
حدثنا اسحاق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان
يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين
ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام. وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كما ولدته امه **باب** قول الله تعالى ولا فسوق
ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه. بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون
باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم

191

والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة
ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه ان عدوا يغزوه فانطلق النبي
صلى الله عليه فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا
انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه ارفع فرسي
شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت
النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم
كلوا وهم محرمون **باب** اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت
عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه
ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا
واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت
رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت
برسول الله صلى الله عليه حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك
ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب**
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثني** عبد الله بن محمد

قال ثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى
الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث ح ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت
فإذا حمار وحش يعني فوقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون
فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته
فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا
ههنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب
قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا
ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على
الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا
رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل
عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر
يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقتل المحرم وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى
الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب
والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه
في غار بمنى إذ نزل عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه
أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية
بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى
الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين

٧١١

تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا إن الله أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم
بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا
الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والأرض وهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال

أعلى

عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحيي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا الأوزاعي قال حدثني
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا الليث قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما
ذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا
القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل
ابن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا
ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع
عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله
ابن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم
رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد
الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله

صلى الله عليه يغتسل وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه
حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم

إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
سراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار

فليلبس السراويل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا
إلا في القراب

باب دخول الحرم

ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإهلال لمن أراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد
قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد
قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه
الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك
وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت

والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن
الفضل بن عباس أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم
عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي
شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى
الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول
أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت
عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا حاتم
ابن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا ابن

وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا القاسم بن مالك عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان
السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي صلى
الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد
معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع
الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حبيب المعلم
عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان
الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي
أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس
معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي
صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن
تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي
لها النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله
ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن
النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها
حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فأمر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه
بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه
المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

قال أبو عبد الله

قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أمرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن أبي حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى أشرفنا على المدينة
فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا عن أبي
هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى
الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على
وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز إلى
المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لأرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب
ملكان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال ثنا اسحاق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر
ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثا طويلا فكان
فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن محمد عن جابر جاء اعرابي النبي
صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث مرار فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن

عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله
عليه الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس
عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه
عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على
دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان
يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة •
• وهل يبدون لي شامة وطفيل • اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية
ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا
وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح

ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام
عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصوم من ربع الثاني

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وبيده
وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولينا محمد خاتم انبيائه
ورسله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله وكفى وسلام على
عباده الذين اصطفى اهل
الطعم والرقبة
انتهى الربع الأول
من البخاري من حديث
المصطفى المختار